Arabian Gulf Journal of Humanities and Social Studies

ISSN: 3080-4086

الإصدار الخامس - العدد االرابع عشر || تاريخ الإصدار 2026-05-20

دور الإعلام التربوي في اختيار المسار التعليم المهني والتقني (BTEC) من وجهة نظر طلبة الصف التاسع في مديريات التربية والتعليم في إقليم الشمال

The Role of Educational Media in Choosing the Vocational and Technical Education Track (BTEC) from the Perspective of Ninth-Grade Students in the Directorates of Education in the Northern Region.

الدكتورة صفاء بركات محمد فريحات

Dr. Safa Barakat Mohammad Freihat

مرشدة تربوية - مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون

وزارة التربية والتعليم الأردنية

DOI: https://doi.org/10.64355/agjhss51428

مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية || هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي(CC BY-NC-SA)

الملخص:
هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي بأبعاده (الإعلام التربوي المطبوع، والإعلام التربوي المرئي، والإعلام التربوي المسموع، والإعلام التربوي الحديث) في اختيار مسار التعليم المهني والتقني (BTEC) من وجهة نظر طلبة الصف التاسع في مديريات التربية والتعليم في إقليم الشمال، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع في المدارس الحكومية في إقليم الشمال، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، وبلغ حجم المجتمع (88,989)، وتم أخذ العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغ حجم العينة (384)، وبلغ عدد المستجيبين (372)، وتكوّنت وحدة التحليل من فقرات الاستبانة، واستخدم برنامج (SPSS) لتحليل بياناتها، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للإعلام التربوي بأبعاده في اختيار مسار التعليم المهني والتقني، وبلغ معامل التحديد(88.2) (R^2) ، وتوصلت إلى أن الإعلام التربوي المطبوع والمرئي يسهمان في تعزيز وعي الطلبة وتوجيههم المهني، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز توظيف المواقع الإخبارية التعليمية والصحف التربوية في دعم التوجيه نحو مسار(BTEC) .

الكلمات المفتاحية: الإعلام التربوي، التعليم المهني والتقني(BTEC) ، طلبة الصف التاسع، إقليم الشمال.

Abstract:

The study aimed to identify the role of educational media in its various forms (printed educational media, visual educational media, audio educational media, and modern educational media) in the choice of vocational and technical education (BTEC) from the perspective of ninth-grade students in the education directorates in the northern region. The study population consisted of all ninth-grade students in public schools in the Northern Region. The study followed a descriptive analytical approach and used a questionnaire to collect data. The population size was 88,989. The sample was taken using simple random sampling, and the sample size was 384. The number of respondents was 372. The analysis unit consisted of the questionnaire items, and SPSS software was used to analyze the data. The study found that educational media had a statistically significant effect on the choice of vocational and technical education, with a coefficient of determination (R^2) of 88.2. It concluded that printed and visual educational media contribute to enhancing students' awareness and career guidance. The study recommended the need to promote the use of educational news websites and educational newspapers in supporting guidance towards the BTEC track.

Keywords: Educational media, vocational and technical education (BTEC), ninth-grade students, Northern Region.

المقدمة

يشهد العالم اليوم تحولات متسارعة في منظومات التعليم والتدريب، مدفوعة بتغيرات سوق العمل والحاجة المتزايدة إلى كوادر فنية وتقنية مؤهلة، مما يبرز أهمية التعليم المهني والتقني كخيار استراتيجي لبناء رأس مال بشري منتج(عبدالسلام، 2025) وفي هذا السياق، يُعدُّ الإعلام التربوي أداة فعالة في توجيه المتعلمين نحو الخيارات التعليمية المناسبة، من خلال تعزيز الوعي وتقديم المعلومات الدقيقة عن المسارات المهنية المختلفة، ومنها برنامج التعليم المهني والتقني (BTEC) الذي يُعد أحد البدائل التعليمية المعتمدة دوليًا.(شعبان، 2023).

ويمثل طلبة الصف التاسع نقطة محورية في مسار اتخاذ القرار التعليمي، حيث يُطلب منهم في هذه المرحلة التفكير في التخصصات المستقبلية التي تتماشى مع ميولهم وقدراتهم(السيد، 2024) ولذا، فإنّ فهم العوامل المؤثرة في اختياراتهم، وعلى رأسها الإعلام التربوي، يُعد أمرًا بالغ الأهمية لصنّاع القرار التربوي ومطوري المناهج(Alrefai, 2025).

وتتعدد أبعاد الإعلام التربوي المؤثر في هذا السياق، فمنها الإعلام المطبوع مثل الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية، والإعلام المرئي عبر التلفاز والمنصات الرقمية، والمسموع من خلال الإذاعة والبودكاست، وصولًا إلى الإعلام الحديث متمثلًا في شبكات التواصل الاجتماعي. وتسهم هذه الوسائط بدرجات متفاوتة في تشكيل توجهات الطلبة وتصوراتهم حول التعليم المهني والتقني(حسين، 2025).

من هنا تنبع أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى **استكشاف دور الإعلام التربوي بأبعاده المختلفة في التأثير على اختيار طلبة الصف التاسع في إقليم الشمال للمسار المهني والتقني (BTEC)**، والكشف عن الوسائل الإعلامية الأكثر فاعلية من منظورهم. وتطمح الدراسة إلى تقديم توصيات مبنية على نتائج ميدانية تسهم في تعزيز فاعلية الإعلام التربوي في دعم المسارات المهنية وتوسيع دائرة الإقبال على البرامج التقنية والمهنية، بما يخدم احتياجات التنمية الوطنية وسوق العمل.

مشكلة الدراسة

يُعدّ الإعلام التربوي أداة محورية في تشكيل وعي الطلبة وتوجيههم نحو مساراتهم التعليمية والمهنية، خاصة في ظل تنامي دور الوسائط المتنوعة ـ المطبوعة، المرئية، المسموعة، والرقمية الحديثة ـ في التأثير على الاتجاهات والسلوكيات. ورغم الجهود المبذولة في الأردن لتعزيز الإقبال على التعليم المهني والتقني (BTEC) كخيار نوعي ومطلوب لسوق العمل، إلا أنّ الإقبال عليه لا يزال دون المستوى المأمول، مما يطرح تساؤلات حول مدى فاعلية الإعلام التربوي في دعم هذا التوجه.

ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة من الحاجة إلى فهم الدور الذي يلعبه الإعلام التربوي بأشكاله المختلفة في التأثير على اختيارات طلبة الصف التاسع لمسار التعليم المهني والتقني، خصوصًا في مديريات التربية والتعليم في إقليم الشمال، حيث تتفاوت مستويات الوعي والاهتمام بمثل هذه البرامج.

ومن هنا جاءت الدراسة لتجيب عن الاسئلة الاتية:

السؤال الرئيس الاول : ما مستوى الإعلام التربوي ، واختيار المسار التعليم المهني والتقني (BTEC) من وجهة نظر طلبة الصف التاسع في مديريات التربية والتعليم في إقليم الشمال؟

السؤال الرئيس الثاني : ما دور الإعلام التربوي بأبعاده (الإعلام التربوي المطبوع ، والإعلام التربوي المرئي، والإعلام التربوي المسموع ، والإعلام التربوي الحديث) في اختيار المسار التعليم المهني والتقني (BTEC) من وجهة نظر طلبة الصف التاسع في مديريات التربية والتعليم في إقليم الشمال؟

السؤال الرئيس الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ف للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، أو المنطقة، أو الخلفية التعليمية للأسرة) في اختيار المسار التعليم المهني والتقني (BTEC) من وجهة نظر طلبة الصف التاسع في مديريات التربية والتعليم في إقليم الشمال ؟

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من إسهامها في تعميق الفهم العلمي لدور الإعلام التربوي بأبعاده المختلفة في توجيه الطلبة نحو اختيار المسار التعليمي ولا سيما التعليم المهني والتقني في مرحلة الصف التاسع بوصفها مرحلة حاسمة في اتخاذ القرار التعليمي، كما تقدم تصورًا تحليليًا متكاملًا يربط بين الإعلام التربوي المطبوع والمرئي والمسموع والحديث وبين عملية الاختيار التعليمي، وتنبع أهميتها التطبيقية من إتاحة نتائجها للجهات التربوية وصناع القرار لفهم الوسائط الإعلامية الأكثر تأثيرًا في توجهات الطلبة نحو مسار (BTEC) بما يعزز فاعلية الحملات الإعلامية التربوية، كما تساعد المخططين والمشرفين التربويين على تطوير استراتيجيات إعلامية أكثر توافقًا مع ميول الطلبة واحتياجاتهم، وتوفر للمدارس والمرشدين التربويين مؤشرات عملية لدعم الطلبة في اتخاذ قرارات تعليمية واعية، وتزداد أهمية الدراسة في السياق الأردني لارتباطها بالتوجه الوطني نحو تعزيز التعليم المهني والتقني ومعالجة التحديات المرتبطة بسوق العمل خاصة في إقليم الشمال.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد دور الإعلام التربوي المطبوع مثل الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية في التأثير على اختيار طلبة الصف التاسع لمسار التعليم المهني والتقني (BTEC) في إقليم الشمال، وتحليل أثر الإعلام التربوي المرئي كالقنوات التلفزيونية والمنصات الرقمية مثل اليوتيوب في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو هذا المسار، إضافة إلى استقصاء مدى تأثير الإعلام التربوي المسموع مثل الإذاعة المدرسية والبودكاست والتسجيلات الصوتية في تعزيز وعي الطلبة بأهمية التعليم المهني والتقني، كما تسعى الدراسة إلى بيان دور الإعلام التربوي الحديث المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وإنستغرام وتيك توك وغيرها في توجيه الطلبة لاختيار هذا المسار التعليمي، فضلًا عن الكشف عن الفروق في تصورات الطلبة حول دور الإعلام التربوي تبعًا لاختلاف المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس والمنطقة الجغرافية والمستوى التعليمي للأسرة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعيّة**: تقتصر هذه الدراسة على الكشف عن دور الإعلام التربوي بأبعاده المختلفة (المطبوع، المرئي، المسموع، الحديث) في التأثير على اختيار طلبة الصف التاسع للمسار التعليمي المهني والتقني (BTEC) في مديريات التربية والتعليم بإقليم الشمال.
- **الحدود المكانيّة**: تقتصر هذه الدراسة على مديريات التربية والتعليم في إقليم الشمال في الأردن، والتي تشمل محافظات مثل إربد، جرش، عجلون، والمفرق.
- **الحدود الزمانيّة**: تم تنفيذ هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة بين بداية الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2024–2025 وحتى نهايته.
- **الحدود البشرية**: تتمثل الحدود البشرية في هذه الدراسة بجميع طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في إقليم الشمال، والذين يُطلب منهم اتخاذ قرار بشأن التوجه نحو التعليم المهني والتقني (BTEC).

ثانيا : الإطار النظري والدراسات السابقة

الإعلام التربوي

يشير الإعلام التربوي بأبعاده الأربعة: المطبوع، المرئي، المسموع، والحديث، والذي يُقصد به مجموعة الوسائل الإعلامية التي تُستخدم لنقل الرسائل التوعوية والمعلومات الإرشادية المتعلقة بالتعليم المهني والتقني (BTEC) إلى طلبة الصف التاسع(Wu, 2024) . ويشمل ذلك الصحف والمجلات والمواقع التعليمية (المطبوع)، القنوات التلفزيونية واليوتيوب (المرئي)، الإذاعة المدرسية والبودكاست (المسموع)، ومنصات التواصل الاجتماعي (الحديث)(السيد، 2023) وتفترض الدراسة أن هذه الأبعاد تمارس تأثيرًا متفاوتًا في بلورة قرارات الطلبة التعليمية، بما يعكس أهمية تنوّع الوسائط الإعلامية في دعم التوجهات المهنية المبكرة.

يُعد الإعلام التربوي أحد المكونات الأساسية للعملية التعليمية الحديثة، إذ يقوم على توظيف وسائل الإعلام المختلفة في خدمة الأهداف التربوية والتعليمية بصورة مخططة ومنظمة، ويسهم في نقل المعرفة وتنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية لدى المتعلمين، كما يعمل على ربط المدرسة بالمجتمع وتعزيز الوعي بالقضايا التعليمية والمهنية، ويؤدي دورًا فاعلًا في توجيه الطلبة نحو اتخاذ قرارات تعليمية ومهنية واعية، وبما ينسجم مع متطلبات التنمية وسوق العمل المتغيرة(Attoun & Al-Jadirli 2022) .

مفهوم وتعريف الإعلام التربوي

يشمل الإعلام التربوي الحديث وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية التعليمية مثل فيسبوك ويوتيوب وتيليجرام، ويتميز بطابعه التفاعلي والمرن، وقدرته على الوصول السريع إلى الطلبة، ودعم التعلم الذاتي، وتعزيز المشاركة والتفاعل، كما يسهم في تشكيل الميول المهنية من خلال محتوى واقعي وتجارب تعليمية معاصرة(Chen et al., 2023) .

يُعرَّف الإعلام التربوي بأنه عملية اتصالية مخططة تهدف إلى توظيف وسائل الإعلام المختلفة في نقل الرسائل التعليمية والتربوية بصورة منهجية، بما يسهم في دعم العملية التعليمية وتنمية المعارف والاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين، ويساعد على توجيه سلوكهم واتخاذ قرارات تعليمية ومهنية واعية تتوافق مع أهداف المجتمع ومتطلبات التنمية(الزهراني، 2024).

وتعرف الباحثه الاعلام التربوي بأنه استخدام الوسائط البصرية التعليمية لنقل المعرفة والخبرات التربوية من خلال الصورة والحركة، بما يسهم في تحسين الفهم وتعزيز التعلم التفاعلي لدى الطلبة.

أبعاد الإعلام التربوي

البعد الأول :الإعلام التربوي المطبوع : هو أحد أشكال الإعلام التربوي الذي يعتمد على المواد المكتوبة والمنشورة، مثل الصحف والمجلات والنشرات والكتيبات التربوية، في نقل الرسائل التعليمية والمعلومات المعرفية بصورة منظمة ومخططة، (عبدالسلام، 2025)، ويسهم في دعم المناهج الدراسية وتعزيز الوعي التربوي والمهني لدى الطلبة، كما يساعد على ترسيخ القيم والاتجاهات الإيجابية من خلال محتوى موثوق يمكن الرجوع إليه في أي وقت، ويؤدي دورًا مهمًا في ربط الطلبة بالقضايا التعليمية المعاصرة، وتوجيههم نحو فهم أفضل للمسارات التعليمية والمهنية المتاحة، وبما يخدم أهداف العملية التعليمية والتوجيه المهني(حسين، 2025).

البعد الثاني: الإعلام التربوي المرئي : هو أحد أبعاد الإعلام التربوي الذي يعتمد على الوسائط البصرية مثل البرامج التلفزيونية التعليمية، والأفلام الوثائقية، ومقاطع الفيديو، والرسوم التوضيحية، والإنفوجرافيك، في نقل الرسائل التربوية بصورة جذابة وفعّالة، ويسهم في تبسيط المفاهيم التعليمية المعقدة وتقريبها إلى أذهان الطلبة،(حريز، 2025) كما يعزز دافعية التعلم والانتباه من خلال الجمع بين الصورة والحركة، ويؤدي دورًا مهمًا في بناء تصورات واقعية حول المسارات التعليمية والمهنية، ويساعد الطلبة على الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي بما يدعم عملية التوجيه المهني الواعي(.Chen et al., 2023)

البعد الثالث :الإعلام التربوي المسموع : هو أحد أبعاد الإعلام التربوي الذي يعتمد على الوسائط الصوتية مثل الإذاعة المدرسية، والبرامج الإذاعية التعليمية، والبودكاست التربوي، في نقل الرسائل التعليمية والتوجيهية إلى الطلبة، ويسهم في تنمية مهارات الاستماع والتواصل وتعزيز الثقافة العامة لديهم،(Attoun & Al-Jadirli 2022) . كما يساعد على ترسيخ القيم والاتجاهات الإيجابية من خلال رسائل تربوية مباشرة، ويتميّز بقربه من الطلبة وسهولة دمجه في البيئة المدرسية، ويؤدي دورًا فاعلًا في توجيه الطلبة مهنيًا وتعزيز وعيهم بالمسارات التعليمية والمهنية المختلفة. (حسين، 2025).

البعد الرابع: الإعلام التربوي الحديث: هو أحد أبعاد الإعلام التربوي الذي يعتمد على التقنيات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية الحديثة في تقديم المحتوى التعليمي والتربوي، مثل مواقع الإنترنت التعليمية، وتطبيقات الهواتف الذكية، ومنصات التواصل الاجتماعي، ويسهم في دعم التعلم الذاتي والتعلم التشاركي من خلال التفاعل السريع وتبادل الخبرات، كما يتميّز بالمرونة وسهولة الوصول إلى المعلومات في أي وقت ومكان، ويؤدي دورًا مهمًا في توجيه الطلبة نحو اتخاذ قرارات تعليمية ومهنية واعية تتوافق مع متطلبات العصر الرقمي وسوق العمل المتغير(عبدالسلام، 2025)،.

مسار التعليم المهني والتقني (BTEC)

يُعد مسار التعليم المهني والتقني **(BTEC)**أحد المسارات التعليمية الحديثة التي تهدف إلى إعداد الطلبة إعدادًا عمليًا وتطبيقيًا يتوافق مع متطلبات سوق العمل، ويركّز هذا المسار على تنمية المهارات المهنية والتقنية إلى جانب الجوانب النظرية، .(McCowan et al., 2023) بما يسهم في تعزيز جاهزية الطلبة للاندماج في الحياة العملية، كما يوفر فرصًا تعليمية مرنة تلبي ميول الطلبة وقدراتهم المختلفة، ويعكس توجهًا وطنيًا نحو ربط التعليم بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق التوازن بين التعليم الأكاديمي والتطبيقي بما يدعم التنمية المستدامة(Wang et al., 2024)

يُقصد بمسار التعليم المهني والتقني (BTEC)نظامًا تعليميًا يركّز على إعداد الطلبة من خلال الدمج بين الجوانب النظرية والتطبيقية، بما يزوّدهم بالمهارات العملية والمعارف التقنية اللازمة لسوق العمل، ويقوم هذا المسار على التعلم القائم على الكفايات والتطبيق العملي بدل الاعتماد على الحفظ والتلقين، .(Gao & Wang, 2024) كما يتيح للطلبة فرصة اكتشاف ميولهم المهنية وتنميتها في وقت مبكر، ويسهم في تعزيز الثقة بالذات والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار المهني، ويُعد خيارًا تعليميًا مرنًا يستجيب لاحتياجات الاقتصاد المعاصر، ويدعم تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات التنمية وسوق العمل (Fantinelli et al., 2023).

يُعرَّف مسار التعليم المهني والتقني **(BTEC)**بأنه مسار تعليمي يهدف إلى تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات العملية والتقنية من خلال الجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، بما يؤهلهم للاندماج المباشر في سوق العمل، ويسهم في إعداد كوادر مهنية قادرة على تلبية احتياجات القطاعات الاقتصادية المختلف(Alrefai, 2025).ة.

وتعرَّف الباحثة مسار التعليم المهني والتقني **(BTEC)**بأنه مسار تعليمي تطبيقي يركّز على إعداد الطلبة من خلال تزويدهم بالمهارات العملية والمعارف التقنية المرتبطة بسوق العمل، ويعتمد على الدمج بين التعلم النظري والتدريب العملي المنظم، كما يسهم في تنمية الكفايات المهنية وبناء الاتجاهات الإيجابية نحو العمل، ويُعد خيارًا تعليميًا يواكب متطلبات التنمية الاقتصادية ويعزز فرص التوظيف المستقبلية.

6.2.2: أبعاد اختيار الطلبة لمسار التعليم المهني والتقني

البعد الأول :الاستعداد الشخصي لاتخاذ القرار المهني: يشير الاستعداد الشخصي لاتخاذ القرارات المهنية وفقًا لـ دربال وحداد (2022) إلى النية الفردية والإرادة الذاتية لدى الطالب لاتخاذ قراره التعليمي بصورة مستقلة، واستعداده النفسي والذهني للتفاعل مع الخيارات المعروضة، خصوصًا حين يتعلّق الأمر بمسارات غير تقليدية مثل التعليم المهني والتقني. ويُعد هذا الاستعداد مؤشرًا مهمًا على تبنّي ثقافة التعلم الذاتي والتحفيز الداخلي، يُعرَّفGao and Wang (2024) **الاستعداد الشخصي لاتخاذ القرار المهني** بأنه قدرة الفرد على اختيار مساره المهني بصورة واعية ومسؤولة، اعتمادًا على إدراكه لميوله وقدراته واهتماماته، وما يمتلكه من معلومات عن البدائل المهنية المتاحة، بما يمكّنه من اتخاذ قرار مهني مستقل ومتوافق مع طموحاته ومتطلبات سوق العمل.

البعد الثاني :الكفاءة الذاتية المدركة في اتخاذ القرار المهني: يشير مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة في اتخاذ القرار المهني، بحسب الزهراني (2024)، إلى قدرة الطالب على تقييم إمكاناته ومهاراته الشخصية، ومدى ثقته في اتخاذ قرارات مهنية مستقلة، تعكس وعيه بالمتطلبات الواقعية للمسار الذي يختاره .، عرّف السيد (2024) الكفاءة الذاتية المدركة بأنها: شعور الطالب بتمكنه من السيطرة على قراراته المهنية، وقدرته على اختيار المجال الذي يناسب إمكاناته من خلال إدراكه الواعي لما يتمتع به من مهارات وقدرات شخصية.

البعد الثالث: الوعي بالفرص التعليمية والمهنية : يشير مفهوم الوعي بالفرص التعليمية والمهنية، بحسب السيد (2023)، إلى مدى معرفة الطالب وتعرّفه على البدائل والمسارات التعليمية والمهنية المتاحة أمامه، وقدرته على التمييز بين خصائص كل مسار، مما يمكّنه من اتخاذ قرار أكثر واقعية وموضوعية، عرّف السيد (2023) الوعي بالفرص التعليمية والمهنية بأنه :إلمام الطالب بالخريطة التعليمية والمهنية من حيث عدد الخيارات، طبيعتها، وشروطها، مما يتيح له اتخاذ قرارات قائمة على المعرفة والفهم.

البعد الرابع: الثقة في جودة التعليم المهني والتقني: يشير مفهوم الثقة في جودة التعليم المهني والتقني وفقًا لـ قريشي (2024) إلى اقتناع الطالب بقيمة التعليم المهني والتقني، ومدى ثقته في نتائجه المستقبلية سواء على الصعيد الأكاديمي أو المهني، مما ينعكس على قرار اختياره لهذا المسار دون تردد أو قلق مجتمعي، وعرّفه Chen et al. (2023) بأنه :تصور الطلبة لمصداقية المسارات المهنية وقدرتها على تأهيلهم وظيفيًا في بيئة تنافسية، وذلك بناءً على معايير الثقة، الاعتراف المؤسسي، والتجربة التعلّمية الناجحة.

البعد الخامس :استجابة الطالب للمحتوى الإعلامي التربوي: تشيرُ استجابة الطالب للمحتوى الإعلامي التربوي بحسب قريشي (2024)، إلى مدى تفاعل الطالب مع المواد الإعلامية التربوية المقدّمة له، سواء عبر الوسائل التقليدية أو الرقمية، وتأثير ذلك في تعديل اتجاهاته وقراراته نحو اختيار التعليم المهني والتقني، وعرّفها Mukherjee et al. (2024) بأنها :استجابة معرفية وسلوكية ناتجة عن تعرض المتعلم لحملات إعلامية تعليمية عبر الإنترنت أو وسائل تقليدية، تتجلى في تعديل اتجاهاته واختياراته بشكل طوعي ومدرك.

البعد السادس: تأثير البيئة التعليمية والاجتماعية في اتخاذ القرار المهني: يشير تأثير البيئة التعليمية والاجتماعية في اتخاذ القرار المهني وفقًا لـ شعبان (2023) إلى مدى تأثير المدرسة، المعلمين، الأسرة، وزملاء الدراسة في تشكيل قناعات الطالب واتجاهاته نحو اختيار التعليم المهني، من خلال الدعم المعنوي أو المعرفي أو من خلال تعزيز أنماط التفكير السائدة حول هذا النوع من التعليم، وعرّفه Gao & Wang (2024) بأنه : مجموعة الضغوط أو التأثيرات التي تمارسها السياقات الاجتماعية والمؤسسية على الطالب عند اتخاذ القرار المهني، والتي قد تُسهم في تعزيز ثقته أو الحد من حريته في الاختيار.

الدراسات السابقة

أولًا: الدراسات المرتبطة بالإعلام التربوي

هدفت دراسة حريز (2025) إلى الكشف عن مدى تأثير وتأثر الدور التربوي لوسائل الإعلام في تحقيق الترابط الأسري، وتكوّن مجتمع الدراسة من الأدبيات التربوية والإعلامية المرتبطة بوسائل الإعلام والترابط الأسري، واتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي التحليلي، واعتمدت تحليل الدراسات السابقة والبحوث والكتب والدوريات العلمية لجمع بيانات الدراسة دون الاعتماد على عينة ميدانية محددة، حيث لم يُحدد حجم عينة رقمية وتم اختيار المصادر بالطريقة القصدية، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام تُعد من أهم الأدوات المؤثرة في تعزيز أو إضعاف القيم الأسرية، وأوصت بضرورة تفعيل الدور التربوي لوسائل الإعلام وتعزيز التكامل بين المؤسسات التربوية والإعلامية.

هدفت دراسة عبدالسلام (2025) إلى التعرف على فاعلية ممارسة أنشطة الإعلام التربوي في تمكين طلاب المدارس الإعدادية والثانوية من بعض المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية المشاركين في أنشطة الإعلام التربوي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وبلغ حجم العينة (400) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فاعلية مرتفعة لأنشطة الإعلام التربوي في تنمية المهارات الحياتية، وأوصت بضرورة تفعيل أنشطة الإعلام التربوي وتدريب الأخصائيين وربطها بأهداف التنمية المستدامة.

هدفت دراسة بني أسد وآخرين (2025) إلى بناء تصور معرفي لنموذج الإدارة الاستراتيجية للإعلام التربوي والكشف عن ممارساته وفرصه وتحدياته في المؤسسات التعليمية، وتكوّن مجتمع الدراسة من المؤسسات التعليمية والعاملين في الإعلام التربوي، واتبعت الدراسة المنهج النوعي الاستكشافي، واعتمدت المقابلات المتعمقة وتحليل الوثائق والمصادر النظرية دون تحديد حجم عينة رقمية، حيث تم اختيار المشاركين بالطريقة القصدية، وتوصلت الدراسة إلى أن العنصر البشري والتخطيط الاستراتيجي يمثلان ركائز أساسية للإعلام التربوي، وأوصت بتبني الإدارة الاستراتيجية وتوفير الدعم الحكومي وتطوير الكفاءات البشرية.

هدفت دراسة قريشي (2024) إلى تقويم دور منصة إدمودو التعليمية في الحد من مظاهر الهدر التربوي في مدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة سوهاج، وتكوّن مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التعليم الثانوي الفني، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ذي الطابع التقويمي، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وبلغ حجم العينة (300) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من (16) مدرسة فنية، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام منصة إدمودو أسهم بفاعلية في خفض الرسوب والتسرب، وأوصت بتطوير البنية التحتية الرقمية وتدريب المعلمين.

ثانيًا: الدراسات المرتبطة بالمسار المهني

هدفت دراسة النوايشة (2024) إلى الكشف عن دور مديري المدارس الثانوية في توجيه الطلبة نحو مسار التعليم المهني والتقني (BTEC) من وجهة نظر المعلمين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، وتكوّن مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في لواء الأغوار الجنوبية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وبلغ حجم العينة (255) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور مديري المدارس جاء مرتفعًا في جميع المجالات، وأوصت بتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي وزيادة التوعية بأهمية التعليم المهني.

هدفت دراسة نافوخ والمهايرة (2025) إلى التعرف على مستوى الدعوة المهنية والدافع الوظيفي والشخصية الاستباقية لدى مغيري المسار المهني في الأردن، وتكوّن مجتمع الدراسة من مغيري المسار المهني المراجعين لمراكز التدريب في العاصمة عمّان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التنبؤي، واعتمدت مقاييس الدعوة المهنية والدافع الوظيفي والشخصية الاستباقية لجمع البيانات، وبلغ حجم العينة (132) فردًا تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستويات الدعوة المهنية والدافع الوظيفي، وأوصت بتطوير برامج الإرشاد والتدريب المهني.

هدفت دراسة السيد (2023) إلى التعرف على دور الإعلام الأردني في توجيه الطلبة نحو مسار التعليم المهني والكشف عن مستوى إسهامه في دعم هذا المسار، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس المهنية الأردنية وخبراء مختصين، واتبعت الدراسة المنهج المزجي التفسيري التتابعي، واعتمدت الاستبانة والمقابلات المعمقة لجمع البيانات، وبلغ حجم العينة (647) طالبًا وطالبة و(23) خبيرًا تم اختيارهم بالطريقتين المسحية والقصدية، وتوصلت الدراسة إلى أن إسهام الإعلام جاء بدرجة متوسطة، وأوصت بتفعيل الدور الإعلامي ووضع استراتيجيات تربوية داعمة للتعليم المهني.

ما يميز هذه الدراسة

تتميّز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتركيزها المباشر والمتكامل على دور الإعلام التربوي بأبعاده المختلفة في التأثير على اختيار طلبة الصف التاسع لمسار التعليم المهني والتقني(BTEC) ، وهو ما لم تتناوله معظم الدراسات السابقة التي ركزت غالبًا على التعليم الجامعي أو التعلم الذاتي أو التحول الرقمي بصفة عامة، كما تنفرد هذه الدراسة بتطبيقها على فئة عمرية مفصلية تمثل مرحلة اتخاذ القرار التعليمي المبكر، الأمر الذي يمنح نتائجها أهمية تربوية وتوجيهية عالية، وتستمد تميزها أيضًا من شمولها لأربعة أبعاد للإعلام التربوي في نموذج تحليلي واحد يربط بين الإعلام المطبوع والمرئي والمسموع والحديث والاختيار المهني والتقني، فضلًا عن تطبيقها في السياق الأردني وتحديدًا في إقليم الشمال بما يعكس خصوصية ثقافية وتعليمية ومجتمعية لم تحظَ بتغطية بحثية كافية، كما تعتمد الدراسة على تحليل إحصائي معمق يربط المتغيرات الديموغرافية بالإعلام التربوي ومسار التعليم المهني والتقني، الأمر الذي يعزز من أصالة الدراسة وقيمتها العلمية والتطبيقية في دعم السياسات التعليمية والتوجيه المهني.

ثالثا : تصميم البحث

المنهجية: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة البحث الهادف إلى الكشف عن دور الإعلام التربوي المطبوع كالصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية في التأثير على اختيار طلبة الصف التاسع لمسار التعليم المهني والتقنيBTEC ، حيث تم التركيز على وصف الظاهرة كما هي في الواقع وتحليل أبعادها المختلفة من وجهة نظر الطلبة، كما استخدمت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات لما توفره من إمكانية الوصول إلى عدد مناسب من أفراد العينة وتحقيق الدقة والموضوعية في القياس، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية ممثلة لمجتمع البحث لضمان تعميم النتائج، كما جرى تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بما يخدم أهداف الدراسة ويجيب عن أسئلتها ويختبر فرضياتها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في إقليم الشمال، والبالغ عدد(88,989) طالب وطالبة، وتم اختيار عينة ممثلة عن هذا المجتمع باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، لما يتميز به هذا الأسلوب من تحقيق تكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع في الاختيار وتقليل التحيز، وقد تم تحديد حجم العينة بالاعتماد على جدول كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan) الذي يُعد من أكثر الأساليب شيوعًا في البحوث التربوية والاجتماعية لتحديد حجم العينة المناسب للمجتمعات الكبيرة، حيث بلغ حجم العينة (384) استبانة، وتم حسابه بناءً على مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهامش خطأ مقبول يضمن دقة النتائج وقابليتها للتعميم، وقد وزعت الاستبانات على أفراد العينة وفق العدد المحدد، بما ينسجم مع ما أوصى به مورجان في تحديد العينات الممثلة للمجتمع البحثي، ويُعد هذا الإجراء مناسبًا لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها بصورة علمية دقيقة. (Krejcie & Morgan, 1970).

جدول (1): توزيع مجتمع الدراسة وعينتها

حجم		عدد الاستبيانات				النسبة المئوية
مجتمع الدراسة	العينة	الموزعة	المستردة	غير الصالحة للتحليل	الصالحة للتحليل	
(88,989)طالب وطالبة	(384)	(384)	(375)	(3)	(372)	(96.9%)

ملاحظة: تم احتساب حجم العينة بالاعتماد على جدول كريجسي ومورجان.(Krejcie & Morgan, 1970)

يوضح الجدول أن عدد الاستبيانات المستردة بلغ (375) استبانة من أصل (384) استبانة موزعة، ويُعزى عدم استرداد بعض الاستبيانات إلى غياب بعض الطلبة أو عدم التزامهم بإعادة الاستبانة في الوقت المحدد، كما تم استبعاد (3) استبيانات لعدم اكتمال الإجابة على فقراتها أو لوجود

نمط استجابة غير صالح للتحليل الإحصائي، ونتيجة لذلك بلغ عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل (372) استبانة، وهي نسبة مرتفعة تعكس تعاون أفراد العينة وتدعم موثوقية النتائج وإمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة.

مصادر جمع البيانات: اعتمدت الدراسة على نوعين رئيسين من مصادر جمع البيانات، تمثلت المصادر الأولية في البيانات التي جُمعت مباشرة من أفراد عينة الدراسة من خلال الاستبانة التي أُعدت خصيصًا لتحقيق أهداف البحث وقياس متغيراته بدقة، حيث وفّرت هذه المصادر معلومات ميدانية تعكس آراء طلبة الصف التاسع واتجاهاتهم نحو مسار التعليم المهني والتقنيBTEC ، أما المصادر الثانوية فشملت الكتب التربوية، والدراسات السابقة، والرسائل الجامعية، والمقالات العلمية المحكمة، والتقارير الصادرة عن المؤسسات التربوية الرسمية، إضافة إلى المواقع الإلكترونية العلمية المتخصصة، وقد أسهمت هذه المصادر في بناء الإطار النظري للدراسة، وصياغة أدواتها، وتفسير نتائجها في ضوء الأدبيات التربوية ذات الصلة.

تكوّنت أداة الدراسة من متغيرين رئيسين هما المتغير المستقل والمتغير التابع، إذ تمثّل المتغير المستقل في الإعلام التربوي بأبعاده الأربعة، وهي الإعلام التربوي المطبوع المكوّن من (6) فقرات، والإعلام التربوي المرئي بعدد (5) فقرات، والإعلام التربوي المسموع المتمثل في الإذاعة المدرسية بعدد (8) فقرات، والإعلام التربوي الحديث عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعدد (9) فقرات، في حين تمثّل المتغير التابع في مسار التعليم المهني والتقني، وتكوّن من ستة أبعاد شملت الاستعداد الشخصي لاتخاذ القرار المهني بعدد (7) فقرات، والكفاءة الذاتية المدركة بعدد (9) فقرات، والوعي بالفرص التعليمية والمهنية بعدد (6) فقرات، والثقة في جودة التعليم المهني والتقني بعدد (6) فقرات، وتأثير البيئة التعليمية والاجتماعية بعدد (9) فقرات، والاستجابة للمحتوى الإعلامي التربوي بعدد (9) فقرات، وبذلك بلغ مجموع فقرات الأداة (74) فقرة صُممت لقياس أبعاد الدراسة بدقة وتحقيق أهدافها العلمية.

صدق وثبات أداة الدراسة

الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة بعرضها على عدد من المحكّمين المتخصصين في التربية والإعلام التربوي والقياس والتقويم، ممن يحملون درجات علمية عليا (دكتوراه وماجستير) ولديهم خبرة أكاديمية وبحثية، وذلك بهدف التأكد من وضوح الفقرات وصياغتها اللغوية وملاءمتها لأهداف الدراسة. ويُعد الصدق الظاهري إجراءً أساسيًا في بناء أدوات البحث، حيث يؤكد عدد من الباحثين ضرورة عرضه على محكّمين مختصين قبل التطبيق الميداني.(Likert, 1932)

صدق المحتوى: تحقق صدق المحتوى من خلال شمول فقرات الاستبانة لجميع أبعاد المتغيرات التي تناولتها الدراسة، واعتمادها على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، بما يضمن تمثيل المحتوى تمثيلًا دقيقًا ومتوازنًا. ويؤكد الباحثون أن صدق المحتوى يُعد شرطًا جوهريًا في الأدوات البحثية، لأنه يعكس مدى تغطية الأداة لمجالات الظاهرة المدروسة بصورة علمية منهجية.(Likert, 1932)

ثبات الأداة:تم حساب ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا لقياس الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة، حيث تراوحت قيم معامل الثبات بين (0.706) و(0.858)، وهي قيم مقبولة إحصائيًا لأغراض التحليل. كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للأداة (0.965)، وهي قيمة مرتفعة تدل على درجة عالية من الاتساق الداخلي. ويؤكد ذلك تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات وموثوقية النتائج المستخلصة منها.

جدول (2) قيم معامل الثبات كرونباخ الفا لمقاييس الدراسة

المتغير	عدد الفقرات	معامل كرنباخ الفا
المتغير المستقل: الإعلام التربوي	28	0.923
المتغير التابع: مسار التعليم المهني والتقني	46	0.941
الكلي	74	0.965

رابعا: نتائج الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي تقسم كالاتي :

أولا: نتائج المتغيرات الديموغرافيه: : تُظهر نتائج أن الذكور شكّلوا النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة بنسبة (62.9%) مقابل (37.1%) للإناث، ويُعزى ذلك إلى ارتفاع معدلات التحاق الذكور بالمسارات التي يُنظر إليها مجتمعيًا على أنها أقرب للتعليم المهني والتقني، كما يبيّن الجدول أن غالبية الطلبة ينتمون إلى المدارس الحكومية بنسبة (46.2%)، تليها المدارس الخاصة بنسبة (36.6%)، ثم مدارس الوكالة وغيرها، وهو ما يعكس التوزيع الطبيعي للطلبة في إقليم الشمال. كما تشير النتائج إلى أن معظم أفراد العينة يتمتعون بتحصيل دراسي مرتفع، حيث بلغت نسبة الطلبة ذوي التحصيل الممتاز (42.2%)، وذوي التحصيل الجيد جدًا (40.6%)، مما يدل على أن الاهتمام بالتعليم المهني والتقني لا يقتصر على الطلبة منخفضي التحصيل. وتُظهر البيانات المتعلقة بوظيفة ولي الأمر أن النسبة الأكبر تعود لأولياء الأمور العاملين في القطاعين الحكومي والخاص، بما يعكس تنوع الخلفيات الاقتصادية والاجتماعية لأفراد العينة، ويعزز من تمثيلها لمجتمع الدراسة تمثيلًا واقعيًا.

يرى الباحث أن تنوع الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، من حيث النوع الاجتماعي ونوع المدرسة والتحصيل الدراسي ووظيفة ولي الأمر، يعزز من مصداقية النتائج وقابليتها للتعميم. كما يشير هذا التنوع إلى أن اختيار مسار التعليم المهني والتقني يتأثر بعوامل متعددة لا تقتصر على التحصيل الدراسي أو الخلفية الاجتماعية فقط. ويؤكد الباحث أن هذه النتائج تبرز أهمية توجيه الإعلام التربوي لجميع فئات الطلبة دون تمييز.

ثانيا : نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية:

تم الإجابة عن أسئلة الدراسة، على النحو الآتي:

السؤال الرئيس الاول : ما مستوى الإعلام التربوي ، واختيار المسار التعليم المهني والتقني (BTEC) من وجهة نظر طلبة الصف التاسع في مديريات التربية والتعليم في إقليم الشمال؟

نتائج تحليل مستوى الإعلام التربوي بأبعاده(الإعلام التربوي المطبوع ، الإعلام التربوي المرئي، الإعلام التربوي المسموع (الاذاعة المدرسية)، الإعلام التربوي الحديث (مواقع التواصل لاجتماعي)) من وجهة نظر عينة الدراسة في مديريات التربية والتعليم في أقليم الشمال ؟

تم تحليل المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، ما مستوى الإعلام التربوي بأبعاده(الإعلام التربوي المطبوع ، الإعلام التربوي المرئي، الإعلام التربوي المسموع (الاذاعة المدرسية)، الإعلام التربوي الحديث (مواقع التواصل لاجتماعي)) والجداول (3) ،يوضح ذلك.

جدول (3)

نتائج التحليل الوصفي للإعلام التربوي (المتغير المستقل)

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الاهمية النسبية
1	الإعلام التربوي المسموع	3.96	0.554	مرتفعه
2	الإعلام التربوي المطبوع	3.95	0.520	مرتفعه
3	الإعلام التربوي المرئي	3.862	0.508	مرتفعه
4	الإعلام التربوي الحديث	3.859	0.407	مرتفعه
الكلي		**3.91**	**0.439**	**مرتفعه**

نتائج تحليل مستوى مسار التعليم المهني والتقني بأبعاده(الاستعداد الشخصي لاتخاذ القرار المهني، الكفاءة الذاتية المدركة، الوعي بالفرص التعليمية والمهنية، الثقة في جودة التعليم المهني والتقني ، تأثير البيئة التعليمية والاجتماعية ، الاستجابة للمحتوى الإعلامي التربوي) من وجهة نظر عينة الدراسة في مديريات التربية والتعليم في أقليم الشمال ؟

تم تحليل المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، ما مستوى مسار التعليم المهني والتقني بأبعاده(الاستعداد الشخصي لاتخاذ القرار المهني، الكفاءة الذاتية المدركة، الوعي بالفرص التعليمية والمهنية، الثقة في جودة التعليم المهني والتقني ، تأثير البيئة التعليمية والاجتماعية، الاستجابة للمحتوى الإعلامي التربوي) والجداول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

نتائج التحلي يل الوصفي لمسار التعليم المهني والتقني (المتغير التابع)

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الاهمية النسبية
1	الاستعداد الشخصي لاتخاذ القرار المهني	3.96	0.533	مرتفعه
2	الكفاءة الذاتية المدركة	3.95	0.438	مرتفعه
3	تأثير البيئة التعليمية والاجتماعية	3.948	0.529	مرتفعه
4	الاستجابة للمحتوى الإعلامي التربوي	3.86	0.430	مرتفعه
5	الوعي بالفرص التعليمية والمهنية	3.84	0.468	مرتفعه
6	الثقة في جودة التعليم المهني والتقني	3.77	0.509	مرتفعه
الكلي		3.90	0.401	مرتفعه

السؤال الرئيس الثاني : ما دور الإعلام التربوي بأبعاده (الإعلام التربوي المطبوع ، والإعلام التربوي المرئي، والإعلام التربوي المسموع ، والإعلام التربوي الحديث) في اختيار المسار التعليم المهني والتقني (BTEC) من وجهة نظر طلبة الصف التاسع في مديريات التربية والتعليم في إقليم الشمال؟

تم تم استخدام إختبـار الانحدار الخطي المتعدد القياسي للفرضية الرئيسية الاولى (**HO.1**) لايجاد العلاقات بين المتغير المستقل (الإعلام التربوي) وابعاده المكونه من (الإعلام التربوي المطبوع ، الإعلام التربوي المرئي، الإعلام التربوي المسموع (الاذاعة المدرسية)، الإعلام التربوي الحديث (مواقع التواصل لاجتماعي)) لمعرفه أثرها في مسار التعليم المهني والتقني في مديريات التربية والتعليم في أقليم الشمال من وجهة نظر عينة الدراسة، والـجدول (24) يوضـح ذلـك.

جدول رقم (5)

إختبـار الانحدار الخطي المتعدد القياسي للفرضية الرئيسية الاولى (HO.1)

المتغير التابع	ملخص النموذج		التباين[b]			
	R معامل الارتباط	R^2 معامل التحديد	درجة الحرية		قيمة (F)	Sig F الدلالة الإحصائية
المتغير المستقل	0.939	0.882	الإنحدار	4	683.832	0.000
			البواقي	377		
			المجموع	371		

* a المتغير المستقل الإعلام التربوي المتمثل بأبعاده (الإعلام التربوي المطبوع ، الإعلام التربوي المرئي، الإعلام التربوي المسموع (الاذاعة المدرسية)، الإعلام التربوي الحديث (مواقع التواصل لاجتماعي))

b التمغير التابع مسار التعليم المهني والتقني بأبعاده مجتمعه

تُظهر نتائج اختبار الانحدار الخطي المتعدد القياسي للفرضية الرئيسية الأولى **(HO.1)**وجود أثر ذي دلالة إحصائية للإعلام التربوي بأبعاده مجتمعة في مسار التعليم المهني والتقني، حيث بلغ معامل الارتباط **(R = 0.939)**وهو ما يشير إلى قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما بلغ معامل التحديد **(R^2 = 0.882)**، مما يدل على أن أبعاد الإعلام التربوي تفسر ما نسبته **(88.2)**من التباين في مسار التعليم المهني والتقني، وبلغت قيمة **(F = 683.832)**عند مستوى دلالة إحصائية **(0.000)**، وهي أقل من **(0.05)**، الأمر الذي يؤكد رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، بما يعكس الدور المؤثر والفعّال للإعلام التربوي بأبعاده المختلفة في توجيه الطلبة نحو اختيار مسار التعليم المهني والتقني.

نتائج السؤال الرئيس الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ف للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، أو المنطقة، أو الخلفية التعليمية للأسرة) في اختيار المسار التعليم المهني والتقني (BTEC) من وجهة نظر طلبة الصف التاسع في مديريات التربية والتعليم في إقليم الشمال ؟

للاجابة عن السؤال الرئيس الثالث تم استخدام إجراء اختبار T-test، و تم استخدام إجراء اختبار فروق المتوسطات الحسابية واختبار ANOVA لايجاد الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (P≤0.05) في مسار التعليم المهني والتقني من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير نوع المدرسة .، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

اختبار T-test في مسار التعليم المهني والتقني **لمتغير (الجنس)**

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط لحسابي	Sig F	T	القرار الاحصائي
الجنس	ذكر	3.663	234	0.001	-22.251	وجود فروق
	أنثى	4.290	138		-23.753	وجود فروق

تشير نتائج اختبار (T-test) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مسار التعليم المهني والتقني تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغ مستوى الدلالة الإحصائية (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد، كما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (4.290) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للذكور (3.663)، مما يدل على أن الإناث أكثر إيجابية في اتجاهاتهن نحو التعليم المهني والتقني، ويُعزى ذلك إلى ارتفاع وعيهن بأهمية هذا المسار ودوره في تحقيق الاستقرار المهني.

الجدول (8)

اختبار فروق المتوسطات الحسابية واختبار ANOVA لمتغير (نوع المدرسة)

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط لحسابي	Sig F	القرار الاحصائي
نوع المدرسة	حكومية	172	4.002	0.000	وجود فروق
	خاصة	136	4.053		وجود فروق
	وكالة	31	3.263		وجود فروق
	غير ذلك	33	3.285		وجود فروق
	الكلي	372	3.896		وجود فروق

أظهرت نتائج اختبار (ANOVA) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مسار التعليم المهني والتقني تبعًا لمتغير نوع المدرسة، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000)، وتبين أن طلبة المدارس الخاصة سجلوا أعلى متوسط حسابي مقارنة بمدارس الوكالة وغيرها، ويعكس ذلك اختلاف مستوى التوجيه والإعلام التربوي المقدم للطلبة بين أنواع المدارس، مما يؤثر في تشكيل اتجاهاتهم نحو التعليم المهني والتقني.

الجدلول (9)

اختبار فروق المتوسطات الحسابية واختبار ANOVA لمتغير (التحصيل الدراسي الحالي)

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط لحسابي	Sig F	القرار الاحصائي
التحصيل الدراسي الحالي	ممتاز	157	4.060	0.000	وجود فروق
	جيّد جدًّا	151	3.987		وجود فروق
	جيّد	34	3.277		وجود فروق
	مقبول	30	3.272		وجود فروق
	الكلي	372	3.896		وجود فروق

تفسير نتائج متغير التحصيل الدراسي الحالي: تدل نتائج اختبار (ANOVA) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مسار التعليم المهني والتقني تعزى لمتغير التحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000)، وسجل الطلبة ذوو التحصيل الممتاز أعلى متوسط حسابي مقارنة ببقية الفئات، مما يشير إلى أن التعليم المهني والتقني لم يعد مقتصرًا على الطلبة منخفضي التحصيل، بل أصبح خيارًا واعيًا لدى الطلبة المتفوقين.

الجدلول (10)

اختبار فروق المتوسطات الحسابية واختبار ANOVA لمتغير (وظيفية ولي الطالب)

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط لحسابي	Sig F	القرار الاحصائي
وظيفية ولي الطالب	موظف حكومي	115	4.159	000	وجود فروق
	موظّف قطاع خاص	113	4.132		وجود فروق
	أعمال حرّة	50	3.536		وجود فروق
	لا يعمل	45	3.474		وجود فروق
	غير ذلك	49	3.485		وجود فروق
	الكلي	372	3.896		وجود فروق

تفسير نتائج متغير وظيفة ولي الطالب: أظهرت نتائج اختبار (ANOVA) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مسار التعليم المهني والتقني تعزى لمتغير وظيفة ولي الطالب، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000)، وتبيّن أن الطلبة الذين يعمل أولياء أمورهم في القطاعين الحكومي والخاص سجلوا متوسطات حسابية أعلى من غيرهم، مما يدل على تأثير الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة في تشكيل وعي الطلبة واتجاهاتهم نحو التعليم المهني والتقني.

خامسا : مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة نتائج السؤال الرئيس الاول : ما مستوى الإعلام التربوي ، واختيار المسار التعليم المهني والتقني (BTEC) من وجهة نظر طلبة الصف التاسع في مديريات التربية والتعليم في إقليم الشمال؟

مناقشة نتائج مستوى الإعلام التربوي من وجهة نظر طلبة الصف التاسع في مديريات التربية والتعليم في إقليم الشمال.

أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن متغير **دور الإعلام التربوي بأبعاده** حصل على درجة أهمية **مرتفعة**، حيث بلغ المتوسط الحسابي **(3.91)**، والانحراف المعياري **(0.62)**، ويشير ذلك إلى إدراك أفراد مجتمع الدراسة لأهمية الإعلام التربوي ودوره الفاعل في توجيه الطلبة نحو اختيار مسار التعليم المهني والتقني(BTEC) ، ويظهر ذلك من خلال ارتفاع متوسطات جميع أبعاد الإعلام التربوي، ولا سيما الإعلام التربوي المسموع المتمثل في الإذاعة المدرسية، وما يقدّمه من رسائل توعوية مباشرة تسهم في تشكيل الاتجاهات المهنية لدى الطلبة، وتدعم وعيهم بمسارات التعليم المستقبلية.

اتفقت النتائج التي تم التوصل إليها مع نتائج دراسة **عبدالسلام(2025)** ، والتي أشارت إلى فاعلية مرتفعة لأنشطة الإعلام التربوي في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، بما يعكس الدور التوجيهي والتربوي للإعلام داخل البيئة المدرسية، كما انسجمت مع نتائج دراسة **حريز (2025)** التي أكدت أن مضمون الرسائل الإعلامية التربوية يسهم بصورة مباشرة في بناء الاتجاهات وتعزيز القيم، واختلفت هذه النتائج مع ما ورد في دراسة **قريشي (2024)** التي ركزت على منصة تعليمية رقمية محددة، وأظهرت تباينًا في مستوى التأثير، ويُعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف طبيعة الوسائط الإعلامية المستخدمة، وتنوّع البيئات التعليمية، واختلاف الفئات العمرية المستهدفة.

إن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تعكس وعيًا متناميًا لدى طلبة الصف التاسع بأهمية الإعلام التربوي في توجيه اختياراتهم التعليمية والمهنية، ويظهر ذلك من خلال الارتفاع النسبي في متوسطات جميع أبعاد الإعلام التربوي، ومن خلال مراجعتي لمجتمع الدراسة والتردد عليه أثناء توزيع الاستبانة، والاطلاع عن كثب على واقع المدارس، ولقائي المباشر مع أفراد عينة الدراسة، تبيّن لي أن هذه النتائج تعكس واقعًا حقيقيًا نابعًا من التأثير اليومي والمتكرر لوسائل الإعلام التربوي داخل المدرسة وخارجها، ولا سيما في ظل التحولات المتسارعة في أنماط الاتصال الحديثة.

تأثرت نتائج السؤال بمتغيرات ديموغرافية متعددة، حيث كان أثر **الجنس** متمثلًا في اختلاف مستوى التفاعل مع الرسائل الإعلامية التربوية تبعًا للاهتمامات والميول المهنية، أما متغير **نوع المدرسة** فكان تأثيره من خلال تفاوت مستوى الأنشطة الإعلامية التربوية المتاحة والإمكانات الداعمة لها، بينما أثّر **التحصيل الدراسي الحالي** من خلال قدرة الطلبة الأكاديمية على استيعاب الرسائل التوجيهية وتحليلها، في حين ظهر تأثير **وظيفة ولي الطالب** من خلال درجة الوعي المهني للأسرة ودعمها لخيارات التعليم المهني، أما **الفئة العمرية** فكان تأثيرها مرتبطًا بمرحلة التكوين المهني واتخاذ القرار، بينما تمثل تأثير **سنوات الخبرة المدرسية** في تراكم الخبرات التعليمية والتعرّض المستمر لبرامج الإعلام التربوي داخل المدرسة.

مناقشة نتائج مستوى اختيار المسار التعليم المهني والتقني (BTEC) من وجهة نظر طلبة الصف التاسع في مديريات التربية والتعليم في إقليم الشمال؟

أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن متغير **اختيار مسار التعليم المهني والتقني (BTEC)** حصل على درجة أهمية **مرتفعة**، حيث بلغ المتوسط الحسابي **(3.90)**، والانحراف المعياري **(0.64)**، ويشير ذلك إلى إدراك أفراد مجتمع الدراسة لأهمية هذا المسار التعليمي بوصفه خيارًا مهنيًا مستقبليًا واعدًا، ويظهر ذلك من خلال ارتفاع متوسطات أبعاده الفرعية، ولا سيما بعد الاستعداد الشخصي لاتخاذ القرار المهني، وما يعكسه من وعي ذاتي ونضج مهني لدى الطلبة في هذه المرحلة العمرية الحساسة.

اتفقت النتائج التي تم التوصل إليها مع نتائج دراسة **النوايشة(2024)** ، والتي أشارت إلى أن التوجيه المدرسي يسهم بدرجة مرتفعة في تعزيز توجه الطلبة نحو مسار التعليم المهني والتقني(BTEC) ، كما انسجمت مع نتائج دراسة **نافوخ والمهايرة (2025)** التي أكدت أن الدعوة المهنية

والدافع الوظيفي يسهمان بشكل دال في تشكيل القرارات المهنية، واختلفت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة **السيد (2023)** التي بينت أن إسهام الإعلام في التوجيه المهني جاء بدرجة متوسطة، ويُعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف المرحلة الدراسية، وتباين البيئات التعليمية، وتطور أدوات التوجيه المهني المستخدمة في السنوات الأخيرة.

إن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تعكس تحوّلًا إيجابيًا في وعي طلبة الصف التاسع تجاه التعليم المهني والتقني بوصفه مسارًا ذا قيمة تعليمية ومهنية، ويظهر ذلك من خلال الارتفاع الملحوظ في متوسطات الكفاءة الذاتية المدركة، وتأثير البيئة التعليمية والاجتماعية، ومن خلال مراجعتي لمجتمع الدراسة والتردد عليه أثناء توزيع الاستبانة، والاطلاع المباشر على واقع المدارس، ولقائي مع أفراد عينة الدراسة، تبيّن لي أن هذه النتائج تعبّر عن واقع فعلي ناتج عن تنامي الخطاب التربوي الداعم للتعليم المهني داخل المدرسة والمجتمع المحلي.

تأثرت نتائج السؤال بمتغيرات ديموغرافية متعددة، حيث كان أثر **الجنس** متمثلًا في اختلاف مستوى الميل نحو التعليم المهني تبعًا للاتجاهات الاجتماعية السائدة، أما متغير **نوع المدرسة** فكان تأثيره من خلال تفاوت الإمكانات الإرشادية والبرامج المهنية المتاحة، بينما أثّر **التحصيل الدراسي الحالي** من خلال مستوى الثقة الأكاديمية واتخاذ القرار المهني الواعي، في حين ظهر تأثير **وظيفة ولي الطالب** من خلال مستوى الدعم الأسري والتصورات المهنية السائدة، أما **الفئة العمرية** فكان تأثيرها مرتبطًا بدرجة النضج المهني والاستعداد لاتخاذ القرار، بينما تمثل تأثير **سنوات الخبرة المدرسية** في تراكم الخبرات التوجيهية والتعرّض المستمر لبرامج الإرشاد المهني.

مناقشة نتائج السؤال الرئيس الثاني : ما دور الإعلام التربوي بأبعاده (الإعلام التربوي المطبوع ، والإعلام التربوي المرئي، والإعلام التربوي المسموع ، والإعلام التربوي الحديث) في اختيار المسار التعليم المهني والتقني (BTEC) من وجهة نظر طلبة الصف التاسع في مديريات التربية والتعليم في إقليم الشمال؟

أظهرت نتائج تحليل المسار للفرضية **(HO.1)**أن معامل التحديد **(R^2 = 0.882)**، بما يشير إلى أن أبعاد الإعلام التربوي تفسر ما نسبته **(88.2)**من التباين في مسار التعليم المهني والتقني بأبعاده مجتمعة، كما تُشير القيم المرتبطة بالمسارات إلى وجود أثر قوي ودال إحصائيًا لجميع أبعاد الإعلام التربوي، ويظهر ذلك من خلال ارتفاع قيمة معامل الارتباط **(R = 0.939)**ودلالة اختبار **(F = 683.832)**عند مستوى معنوية **(α≤0.05)**، وهو ما يعكس فاعلية الإعلام التربوي المطبوع والمرئي والمسموع والحديث في تشكيل الاستعداد الشخصي والكفاءة الذاتية والوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع، وتعزيز قدرتهم على اتخاذ القرار المهني بصورة واعية ومدروسة.

اتفقت النتائج التي تم التوصل إليها مع نتائج دراسة **عبدالسلام (2025)** التي أشارت إلى فاعلية مرتفعة لأنشطة الإعلام التربوي في تمكين الطلبة وتنمية قدراتهم الحياتية واتجاهاتهم الإيجابية، كما انسجمت مع نتائج دراسة **بني أسد وآخرين (2025)** التي أكدت أن التخطيط الاستراتيجي للإعلام التربوي يسهم بشكل جوهري في تحقيق الأهداف التعليمية والتوجيهية، في حين اختلفت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة **قريشي (2024)** التي بيّنت تباينًا في مستوى الأثر تبعًا لنوع المنصة التعليمية المستخدمة، ويُعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف طبيعة الوسائط الإعلامية، ومستوى التكامل بين الإعلام التربوي والمناهج الدراسية، وتفاوت البيئات التعليمية والثقافية.

إن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تعكس قوة التأثير التكاملي للإعلام التربوي في توجيه الطلبة نحو مسار التعليم المهني والتقني، ويظهر ذلك من خلال الارتفاع الكبير في قيم **(t)**المحسوبة لجميع الأبعاد، ومن خلال قدرتها التفسيرية العالية لمسار التعليم المهني، ومن خلال مراجعتي لمجتمع الدراسة والتردد عليه أثناء توزيع الاستبانة، والاطلاع عن كثب على البيئة المدرسية، ولقائي المباشر مع أفراد عينة الدراسة، تبيّن لي أن هذه النتائج تعكس واقعًا حقيقيًا نابعًا من تزايد حضور الإعلام التربوي داخل المدرسة، وتنامي تأثير الوسائط الحديثة في تشكيل وعي الطلبة المهني.

تأثرت نتائج السؤال بمتغيرات ديموغرافية متعددة، حيث كان أثر **الجنس** من خلال اختلاف أنماط التفاعل مع الرسائل الإعلامية المهنية تبعًا للميول الاجتماعية، أما متغير **نوع المدرسة** فكان من خلال تفاوت توفر الأنشطة الإعلامية والتوجيهية الداعمة للمسار المهني، ويؤثر **التحصيل الدراسي الحالي** من خلال مستوى النضج الأكاديمي والقدرة على استيعاب البدائل المهنية، بينما يؤثر **وظيفة ولي الطالب** من خلال درجة الدعم الأسري والوعي بقيمة التعليم المهني، أما **الفئة العمرية** فكان تأثيرها من خلال مرحلة التكوين المهني والاستعداد لاتخاذ القرار، بينما كان تأثير **سنوات الخبرة المدرسية** من خلال تراكم الخبرات التربوية والتعرض المستمر لبرامج الإعلام التربوي.

السؤال الرئيس الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ف للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، أو المنطقة، أو الخلفية التعليمية للأسرة) في اختيار المسار التعليم المهني والتقني (BTEC) من وجهة نظر طلبة الصف التاسع في مديريات التربية والتعليم في إقليم الشمال ؟

أظهرت نتائج اختبار الفرضية **(H02)**وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختيار مسار التعليم المهني والتقني تعزى للمتغيرات الديموغرافية، حيث جاءت قيم المتوسطات الحسابية متفاوتة تبعًا للنوع الاجتماعي، ونوع المدرسة، والتحصيل الدراسي الحالي، ووظيفية ولي الطالب، وهو ما يدل على أن هذه المتغيرات تؤدي دورًا جوهريًا في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو مسار التعليم المهني والتقني، ويظهر ذلك من خلال دلالة قيم **(T)**

وارتفاع قيم **(F)**، ودلالة مستويات المعنوية الأقل من **(P≤0.05)**، بما يعكس حساسية القرار المهني للعوامل الاجتماعية والتعليمية والأسرية في بيئة إقليم الشمال.

اتفقت النتائج التي تم التوصل إليها مع نتائج دراسة **النوايشة (2024)** التي أكدت وجود تأثير للبيئة المدرسية والتوجيه المؤسسي في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني والتقني، كما انسجمت مع نتائج دراسة **نافوخ والمهايرة (2025)** التي بينت أن الخلفية الأسرية والدافع الوظيفي يسهمان بدرجة دالة في توجيه القرارات المهنية، في حين اختلفت هذه النتائج مع دراسة **السيد (2023)** التي أشارت إلى أن إسهام الإعلام والتوجيه المهني جاء بدرجة متوسطة، ويُعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف المرحلة العمرية، وتباين مستوى النضج المهني، وتطور أدوات التوجيه والإعلام التربوي المستخدمة في السياق التعليمي الحالي.

إن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تعكس واقعًا اجتماعيًا وتربويًا متداخل الأبعاد في اختيار المسار المهني، ويظهر ذلك من خلال التباين الواضح في المتوسطات الحسابية بين فئات المتغيرات الديموغرافية المختلفة، ومن خلال مراجعتي لمجتمع الدراسة والتردد عليه أثناء توزيع الاستبانة، والاطلاع المباشر على البيئة المدرسية، ولقائي مع أفراد عينة الدراسة، تبيّن لي أن هذه النتائج تعبّر عن واقع حقيقي ناتج عن اختلاف مستويات الوعي الأسري، وتفاوت فرص الإرشاد المدرسي، وتنوّع الخبرات التعليمية التي يتعرض لها الطلبة.

تأثرت نتائج السؤال الرئيس الثالث بالمتغيرات الديموغرافية، حيث كان أثر **الجنس** من خلال اختلاف مستوى النضج المهني والاستعداد النفسي لاتخاذ القرار، أما متغير **نوع المدرسة** فكان تأثيره من خلال تفاوت برامج التوجيه والإعلام التربوي المتاحة، ويؤثر **التحصيل الدراسي الحالي** من خلال مستوى الثقة الأكاديمية وتقدير الذات المهنية، بينما يؤثر **وظيفة ولي الطالب** من خلال الدعم الأسري والوعي بقيمة التعليم المهني، أما **الفئة العمرية** فكان تأثيرها مرتبطًا بمرحلة التكوين المهني، بينما كان تأثير **سنوات الخبرة المدرسية** من خلال تراكم الخبرات التربوية والتعرض المستمر للإرشاد المهني.

النتائج

في ضوء أهداف الدراسة وتحليل بياناتها إحصائيًا، وتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أظهرت نتائج الدراسة أن الإعلام التربوي المطبوع والمرئي يسهم بدرجة ملحوظة في تعزيز وعي طلبة الصف التاسع بالسياسات التعليمية المعاصرة وفهمهم لتوجهات التعليم المهني والتقني(BTEC) ، ويعود ذلك إلى اعتماد الطلبة على الصحف الورقية والمواقع الإخبارية التعليمية المتخصصة، إضافة إلى فاعلية المواد المرئية المدعومة بالنصوص مثل الإنفوجرافيك التعليمي في تبسيط المفاهيم التربوية المعقدة، مما عزز قدرتهم على متابعة القضايا التعليمية الحديثة واتخاذ قرارات تعليمية واعية.

أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الصف التاسع يتمتعون بدرجة عالية من الاستعداد الشخصي لاتخاذ القرار المهني والكفاءة الذاتية المدركة تجاه المسارات المهنية التطبيقية، ويتجلى ذلك في اعتمادهم على أنفسهم في اتخاذ القرار، وإيمانهم بقدرتهم على النجاح في التعليم المهني والتقني، وقدرتهم على التعلم السريع للمهارات التقنية وتنظيم وقتهم لتحقيق أهدافهم المهنية، وقد برزت هذه النتيجة نتيجة تنامي الوعي الذاتي ودور الإعلام التربوي في تعزيز ثقافة التخطيط المهني المبكر.

أظهرت نتائج الدراسة أن البيئة التعليمية والأسرية تؤدي دورًا داعمًا في توجيه طلبة الصف التاسع نحو مسار التعليم المهني والتقني، ويتجلى ذلك في توفير المدرسة جلسات إرشادية وبرامج توعوية حول المهن، وتشجيع الأسرة لأبنائها على خوض تجارب تدريب عملي خلال العطل، وقد ظهرت هذه النتيجة نتيجة تكامل أدوار المدرسة والأسرة في الإرشاد المهني، وتعزيز الوعي بأهمية الخبرة العملية المبكرة في اتخاذ قرارات مهنية واقعية ومدروسة.

التوصيات

استنادًا إلى نتائج الدراسة وتحليلها، وأهمية دور الإعلام التربوي في توجيه الطلبة مهنيًا، أوصت الدراسة بضرورة العمل على ما يلي:

توصي الدراسة بضرورة تعزيز توظيف المواقع الإخبارية التعليمية والصحف التربوية في عرض تقارير دورية منظمة عن تجارب المدارس الناجحة ونتائج الاختبارات الدولية مثل(PISA) ، لما لذلك من دور في رفع وعي طلبة الصف التاسع بأهمية التعليم المهني والتقني(BTEC) ،

وتوجيههم نحو تحسين أدائهم الأكاديمي والمهني، وتنبع هذه التوصية من حاجة مجتمع الدراسة إلى مصادر إعلامية تربوية موثوقة تسهم في ربط الأداء التعليمي المحلي بالمؤشرات العالمية، ويمكن معالجة ذلك من خلال تفعيل الشراكة بين وزارة التربية والتعليم ووسائل الإعلام التربوي، وإعداد محتوى مبسّط يبرز دلالات هذه التقارير ويوظفها في الإرشاد المهني المدرسي بما يعزز اتخاذ قرارات تعليمية واعية ومدروسة.

توصي الدراسة بضرورة تعزيز برامج الإعلام التربوي والإرشاد المهني التي تركّز على تنمية الثقة بالذات لدى طلبة الصف التاسع وربطها بالتخطيط المهني الواعي، لما لذلك من أثر في تمكين الطلبة من اتخاذ قرارات مهنية مبنية على معرفة حقيقية بإمكاناتهم وقدراتهم، وتنبع هذه التوصية من حاجة مجتمع الدراسة إلى دعم الدافعية الداخلية والشعور بالحماس تجاه المستقبل المهني، ويمكن معالجة ذلك من خلال تصميم محتوى إعلامي تربوي يعزز تقدير الذات المهنية، ويبرز نماذج نجاح واقعية، ويشجع الطلبة على استكشاف قدراتهم وتوظيفها في اختيار المسار المهني والتقني (BTEC) بثقة واستقلالية.

توصي الدراسة بتعزيز دور الإدارة المدرسية في دعم برامج التعليم المهني والتقني بصورة أكثر تنظيمًا واستدامة، لما لذلك من أثر مباشر في توجيه طلبة الصف التاسع نحو هذا المسار، وتنبع هذه التوصية من ملاحظة دعم الإدارة المدرسية لبرامج التعليم المهني وتشجيع المدارس للطلبة على زيارة المعاهد المهنية، ويمكن معالجة ذلك من خلال إدراج زيارات ميدانية منتظمة ضمن الخطط المدرسية، وتفعيل الشراكات مع المعاهد المهنية، وتوفير برامج إرشاد مهني بإشراف الإدارة المدرسية، بما يسهم في تعزيز الوعي العملي لدى الطلبة ودعم اختيارهم لمسار التعليم المهني والتقني (BTEC) بوعي وثقة.

المراجع

المراجع العربية

حريز، أسماء سيد أحمد .(2025) .*استقراء تحليلي لتأثير وتأثر الدور التربوي لوسائل الإعلام في الترابط الأسري* .**العلوم التربوية، 33**(2)، 205 .260–جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية.

حسين، إيمان عاشور سيد .(2025) .*دور أنشطة الإعلام التربوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز السمعة المؤسسية للمدارس: دراسة تطبيقية* .**المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، (34)، 203 .249–جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

الزهراني، أحمد بن يوسف. (2024). دور الإعلام التربوي في تنمية مهارات الطلاب المهنية. مجلة البحوث التربوية الجنوبية, 10(2), 45–62 . https://ssj.journals.ekb.eg/article_359214.html

السيد، لانا فايز محمود.(2023) . *دور الإعلام الأردني في توجيه الطلبة نحو مسار التعليم المهني*)رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمّان، الأردن.
https://search.mandumah.com/Record/1423357

السيد، لانا فايز. (2024، أيار). دور برنامج (BETC) في تحفيز الطلبة للالتحاق في مسار التعليم المهني في الأردن. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر التربوي الدولي السنوي الثامن: رؤى وأفكار لقضايا ساخنة في التعليم العربي: تحديات الواقع وآفاق المستقبل، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية بالتعاون مع جامعة الحسين بن طلال، عمّان، الأردن.

السيد، لينا فؤاد محمود. (2023). دور الإعلام التربوي الأردني في توجيه الطلبة نحو المسار المهني. المجلة الأردنية في التربية والتعليم، 1(1)، 1–176. استرجع من https://search.mandumah.com/Record/1423357/Details

شعبان، شيرين محمد. (2023). دور الإعلام التربوي في دعم العملية التعليمية من خلال التحول الرقمي: دراسة ميدانية على الخبراء والمتخصصين. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، 9(3)، 17–85. استرجع من https://jsezu.journals.ekb.eg/article_315024.html

عبدالسلام، ليلى طاهر مسعد .(2025) .*فاعلية ممارسة أنشطة الإعلام التربوي في تمكين طلاب المدارس الإعدادية والثانوية من بعض المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة* .**مجلة بحوث التربية النوعية**، (93)، 165 .231–جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية.

قريشي، الحسين حامد محمد حسين. (2024). دور منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية في الحد من الهدر التربوي بمدارس التعليم الثانوي الفني على ضوء الفلسفة التجديدية للتعليم المصري في العصر الرقمي: دراسة تقويمية. المجلة العلمية لبحوث التعليم، 1(3)، 71–134.

المتبولي، داليا إبراهيم. (2023). تأثير استخدام طلاب الإعلام التربوي لقنوات اليوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتي: دراسة ميدانية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 83(1)، 353–408.

نافوخ، هديل الروح محمد، و المهايرة، عبدالله سالم فرحان.(2025) **.**درجة إسهام الدعوة المهنية والدافع الوظيفي في التنبؤ بالشخصية الاستباقية لدى مغيري المسار المهني في الأردن .*المجلة التربوية الأردنية*، (4)**10**، ملحق (1)، 123–149.
https://search.mandumah.com/Record/1632159

النوايشة، حماده سليمان حماده .(2024) .*دور مديري المدارس الثانوية في لواء الأغوار الجنوبية في توجيه الطلبة نحو مسار التعليم المهني والتقني (BTEC) من وجهة نظر المعلمين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.

المراجع الأجنبية

Alrefai, S. (2025). *Attitudes toward vocational and technical education (BTEC) among tenth-grade students and their parents in Qasabah Irbid District*. **Educational and Psychological Sciences Series**, 4(3), 687–713.

Attoun, Nour Ali Mousa, & Al-Jadiri, Adnan. (2022). The role of social media in activating the extracurricular activities of the ninth grade English language from the teachers' point of view in Jordan. Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 1(6), 95–118. https://doi.org/10.26389/AJSRP.S080222

Chen, Chen, Hardjo, Stephanie D., Sonnert, Gerhard, Hui, Jiaojiao, & Sadler, Philip M. (2023). The role of media in influencing students' STEM career interest. International Journal of STEM Education, 10, Article 56. https://doi.org/10.1186/s40594-023-00448-1

Fantinelli, S., Esposito, C., Carlucci, L., Limone, P., & Sulla, F. (2023). The influence of individual and contextual factors on the vocational choices of adolescents and their impact on well-being. Behavioral Sciences, 13(3), 233. https://doi.org/10.3390/bs13030233

Gao, W.-L., & Wang, H.-P. (2024). Educational choice and the willingness to apply of higher vocational students in Guangdong Province, China: The mediating role of career decision-making self-efficacy. Higher Education Studies, 14(2), 148–160. https://doi.org/10.5539/hes.v14n2p148

McCowan, C., McIlveen, P., McLennan, B., & Ciccarone, L. (2023). A Career Education and Development Framework and measure for senior secondary school students. Australian Journal of Career Development, 32(2), 122–134. https://doi.org/10.1177/10384162231164572

Mukherjee, Kausik, Singh, Chandan, Soni, Kartik, Garg, Ankit Kumar, & Tripathi, Shivam Kumar. (2024). The power of online reviews and social media influencers in decoding career choices. ShodhKosh: Journal of Visual and Performing Arts, 5(5), 38–64. https://doi.org/10.29121/shodhkosh.v5.i5.2024.3604

Wang, P., Yan, Y., Tian, Y., Feng, X., Zhou, H., Wang, H., Li, Y., & Liu, L. (2024). Contemporary Chinese vocational interest scale in the digital age: Development and validation. Humanities and Social Sciences Communications, 11, Article 39. https://doi.org/10.1057/s41599-024-03923-4

Wu, Yangqing. (2024). The role of digital media on students' management in higher vocational college. Journal of Education and Educational Research, 7(2), 58–65.